

## خطبة الجمعة ))فضل شعبان(( ٨ شعبان ٦٤٤١ هـ الموافق: ٧

٥٢٠٢ / ٢ /

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الا الله الحق المبين وشهاد ان نبينا محمدما عبده ورسوله. الصادق الامين - 00:00:00

صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه واتباعه الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر تمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:00:23  
عباد الله اوصيكم ونفسي بتقوى الله واجتناب مساخطه والخوف من عقابه والتزام اوامرها والحرص على ثوابه. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقانته ولا تموتون الا وانتم مسلمون ايها المسلمين - 00:00:52

ها نحن ولجنا شهر شعبان الذي يغفل يغفل عنه الناس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهمما قال قلت يا رسول الله لم ارك تصوم من شهر من الشهور. ما تصوم من شعبان - 00:01:19

قال صلى الله عليه وسلم ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين فاحب ان يعرف عملي وانا صائم. رواه النسائي وحسنه الالباني - 00:01:40

ووجه غفلة الناس فيه انه يقع بين شهرين عظيمين. واما شهر رجب الشهر الحرام وشهر رمضان شهر القرآن والصيام وصار مغفولا عنه من قبل بعض الانام قال العلامة ابن الجوزي رحمه الله - 00:02:03

واعلم ان الاوقات التي يغفل الناس عنها معظمها القدر لاشتغال الناس بالعادات والشهوات فاذا ثابر عليها طالب الفضل دل على حرصه على الخير ايها المؤمنون كان نبينا صلى الله عليه وسلم يحرض على صيام شهر شعبان. فمن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:02:27

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا صم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان. وما - 00:02:58

رأيته اكثر صياما منه في شعبان متفق عليه وصوم شعبان اي عباد الله نافلة قبلية لرمضان يهبي الانسان العابد لرمضان قبل ان يدخل فيه حتى اذا دخل رمضان لا يشعر بالمشقة والتعب فيقوم بالصوم على اكمل وجه واتمه - 00:03:19

ايها المباركون ان الاعمال ترفع الى رب العالمين وهذا الرفع على ثلاث درجات اولها رفع يومي. ويكون في صلاة الصبح والعصر كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم - 00:03:50

بالليل وملائكة بالنهاي. ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم فيقول كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون متفق عليه - 00:04:16

ثانية رفع اسبوعي. ويكون في يوم الاثنين والخميس. كما في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم ان اعمالبني ادم تعرض كل خميس ليلة الجمعة - 00:04:43

فلا يقبل عمل قاطع رحم. رواه احمد وحسنه الالباني وفي الصحيح من حديث ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر من صوم الاثنين والخميس سئل عن ذلك فقال بما يومان ترفع فيهما الاعمال - 00:05:04

ثالثها رفع سنوي ويكون ذلك في شعبان وهو هذا الشهر الذي انتم فيه وقد كان نبينا صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس ليرفع عمله وهو صائم. ويصوم شعبان ليرفع عمله وهو صائم - 00:05:27

ايها الحريصون على اتباع سلفكم الصالح ان سلفنا الصالح كانوا يغتنمون شهر شعبان بانواع من الطاعات ومختلف القراءات. قال انس رضي الله عنه كان المسلمين اذا دخل شعبان اكبوا على المصاحف فقرأوها. واخرجوا - 00:05:54

نكات اموالهم تقوية لضعيفهم على الصوم وقال سلمة بن كهيل كان يقال شهر شعبان شهر القراء. وكان عمر ابن قيس اذا دخل شعبان اغلق حانوته وتفرغ لقراءة القرآن. وكان يقال ايضا شهر رجب - 00:06:18

شهر الزرع وشهر شعبان سقي الزرع وشهر رمضان حصاد الزرع ايها المسلمين الملاوان الليل والنهار ايام وليل. تنقضي من اعمارنا فماذا قدمنا من رصيد ان ودخرنا لاخرتنا يقلب الله الليل والنهار. ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. اقول ما تسمعون واستغفرون الله - 00:06:44

اه لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدى السبيل. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى الله - 00:07:18

وصحبه وعلى من سار على نهجه واقتفا اثره واتبع الدليل اما بعد فاتقوا الله عباد الله. واعلموا ان تقوى الله امثل طريق واقوم سبيل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدا - 00:07:44

معاشر المؤمنين ان شعبان شهر مغفرة الذنوب وستر العيوب وستر العثرات وتكفير السيئات من رب البريات مكرمة بدون بل منبني ادم ولا اعمال منهم. فعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال - 00:08:04

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحد رواه ابن ماجة وصححه العلامة الحافظ ابن رجب وعلامة العصر الالباني رحمهما الله. وفي رواية - 00:08:27

عند الطبراني وصحح الالباني فيغفر للمؤمنين ويغفر للكافرين ويبدع اهل الحقد حقدهم حتى يدعوا وفي حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:51

يطلع الله عز وجل الى خلقه ليلة النصف من شعبان. فيغفر لعباده الا لاثنين مشاحد او قاتل. رواه احمد باسناد لين. قال الهيثمي فيه ابن الهيبة وهو لين الحديث. وبقي - 00:09:12

رجاله وتقوا ايها المسلمين نقوا القلوب وسلموا الصدور وطهروا القلوب وزکوا النفوس حتى تدخلوا في هذه المغفرة الربانية والمنحة الالهية من الذي لا يريد تسجيل اسمه في هذه المغفرة لا يكون ذلك لكل اهل الارض الا انت. بسبب ما في قلبك - 00:09:32

نعم يحرم هذه المنحة اهل سواد القلوب. فاياك ثم اياك ان تكون منهم. عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل قال كل مخمور القلب صدوق اللسان - 00:10:03

قالوا صدوق اللسان نعرفه. فما مخمور القلب قال هو التقى النقي لا اثم فيه ولا بغي ولا غل ولا حسد. رواه ابن ماجة الالباني عباد الله العادات مبنها على الشرع وعلى ما ثبت لا على ما ثبت بالقياس - 00:10:26

العادات مبنها على الشرع لا على ما تحس به انت. وتراء انت او فلان وعلان. فلو لم يأذن الشارع لنا باقامة الجمعة في يوم الجمعة لكننا نصليها ظهرا ولو لم يأذن لنا بالصلاوة بعد غروب الشمس لما كان يجوز التبعد بذلك. لأن العادات الاصل فيها التوقيف - 00:10:54 الاصل فيها التحرير. حتى يأذن الملوك بفتح باب العبادة. فيمكنك ان تتقرب اليه بهذا الوقت وفي هذه الساعة او في هذه الليلة بهذه العبادة. وتلكم العبادة وليس الامر متوقف للعبادة - 00:11:21

وكل ما ورد من الاحاديث في تخصيص ليلة النصف من شعبان التي تسميتها العجم بليلة البارات او البراءة لم يثبت فيها عبادة. فلا يجوز تخصيص هذه الليلة بعبادة وانما سبيل نيل مكرمة الله تعالى. طارت القلوب وتنقية الاجواء الاسلامية. لا العادات ونحوها - 00:11:41

وفي هذه الليلة بالطرق البدعية. ان البدعة تبعد الانسان عن الرحمن. فما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الصوم. قالت

عائشة رضي الله عنها كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطاع ان اقضي الا في - [00:12:11](#)  
في شعبان رواه البخاري ومسلم وعلى من عليه فرض لسفر او مرض ان يقضيه قبل رمضان. فحق الله في القضاء يصبح اذا دخل  
شهر شعبان فبادروا عباد الله الى ابراء الذم من حقوق الله تعالى اولا - [00:12:31](#)

ومن حقوق الناس ثانيا تكون اهلا للصفح والعفو فيدخل شهر رمضان عليك وانت طاهر نقى تتقرب بانواع العبادات بيسر وسهولة  
وتدرك ان شاء الله حلاوة الصيام ولذة القيام. اللهم بارك لنا في شعبان وبلغنا رمضان. اللهم بارك لنا في شعبان - [00:12:55](#)  
وبلغنا رمضان. اللهم بارك لنا في شعبان وبلغنا رمضان. اللهم اعز الاسلام والمسلمين اللهم اعز الاسلام  
وال المسلمين. وانصر عبادك الموحدين اللهم عليك باعداء الدين اللهم من ارادنا والمسلمين بسوء فاشغله في نفسه - [00:13:23](#)  
اللهم من ارادنا والمسلمين بسوء فاشغله في نفسه وادر الدائرة عليه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر المسلمين.  
اللهم وفق اميرنا وولي عهده لهداك. واجعل عملهما في رضاك. اللهم اغفر لنا ولوالدينا. اللهم ارزقنا برهم - [00:13:44](#)  
احيان واموات اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غرفته ولا همني الا فرجته. ولا مرضا الا شفيته ولا مبتلى الا عافيته ولا محروما الا اعطيته.  
اللهم انا نسألك رضاك والجنة - [00:14:04](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:14:21](#)